

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (وعن مذهبي في الحب ما لي مذهب ... وإن ملت يوما عنه فارقت ملتي) .
(هو الحب إن لم تقض لم تقض مأربا ... من الوصل فاختر ذاك أو خل خلتي) .
(ودع عنك دعوى الحب واختر لغيره ... فؤادك وادفع عنه غيك بالتي) .
(وجانب جناب الوصل هيهات لم يكن ... وها أنت حي إن تكن صادقا مت) .
(وقالوا تلاف ما بقي منك قلت لا ... أراني إلا للتلاف تلفتي) .
(غرامي أقم صبري انصرم دمعي انسجم ... عدوي انتقم دهري احتكم حاسدي اشمت) .
(ويا نار أحشائي أقيمي من الجوى ... حنايا ضلوعي فهي غير قويمه) .
(ويا جسدي المضى تسل عن الشقا ... ويا كبدي من لي بأن تتفتتي) .
(ويا كلما أبقى الضنى مني ارتحل ... فما لك مأوى في عظام رميمة) .
(وماذا عسى عني أناجي توهما ... بياء النداء أونس منك بوحشتي) .
(فنفسي لم تجزع بإتلافها أسي ... ولو جزعت كانت بغيري تأست) .
(فيا سقمي لا تبق لي رمقا فقد ... أبيت لبقيا العز ذل البقية) .
ومن غرامياته التي خلبت القلوب وعرف العارفون بها طريق التوصل إلى معرفة المحبوب قوله
من قصيدة .

- (أهفو إلى كل قلب بالغرام له ... شغل وكل لسان بالهوى لهج) .
(وكل سمع عن اللاحي به صمم ... وكل جفن إلى الإغفاء لم يعج) .
(لا كان وجد به الآماق جامدة ... ولا غرام به الأشواق لم تهج) .
(عذب بما شئت غير البعد عنك تجد ... أوفى محب بما يرضيك مبتهج) .
(وخذ بقية ما أبقيت من رموق ... لا خير في الحب إن أبقى على المهج) .
(من لي بإتلاف روحي في هوى رشيا ... حلو الشمائل بالأرواح ممتزج) .
(من مات فيه غراما عاش مرتقيا ... ما بين أهل الهوى في أرفع الدرج) .
وما أحلى ما قال منها .

(قل للذي لامني فيه وعنفني ... دعني وشأني وعد عن نصحك السمج)